



استعراض بياني عن المجمع - الأكاديمية

أسس المجمع للكتابات و فقه اللغات - الذي هو أحد خمسة الجماع التابعة للمعهد المشهور باسم « الإنستيتوت دي فرنسا » - في عهد الملك لوي الرابع عشر - سنة 1663 - على فكرة كولبر. استقر محله منذ سنة 1805 في قصر المعهد، الذي كان سابقاً هيئة للمل للارعة ، المشهور بقبته المقابلة لمتحف اللوفر.

أنشئ تحت اسم المجمع للكتابات و الأوسمة. و كان ابتداءً مكلماً بالبحث عن العملتين اللاتينية و الفرنسية المخصصة كتابتهما على المباني و الأوسمة و عملات الملك.

لكن في سنة 1701 صدر تعديل فكلفه - مع بقاء اسمه - مهمته التي لزمته وهي التقدّم و نشر المعلومات في شتى مواضع الحضارة العتيقة الكلاسيكية و العصور الوسطى، فامتدت مهمته - إذن - إلى العهد الكلاسيكي و عموم حضارات المشرق القريب و البعيد. و هو اليوم يتجه إلى غيرها من القارات و بالخصوص من خلال دراسات الحضارة الأمريكية. و أعماله تنصبّ إذن في علم التاريخ و علم الآثار و تاريخ الفنّ و فقه اللغة المسمى بفيولوجيا و اللسانيات و الأدب و تاريخ الأفكار و بقية العلوم المتصلة بها (كعلم دراسات النقوش، و علم المسكوكات و علم الوثائق الدبلوماسية و غيرها...)

و يعدّ الوكيل للطريقة العلمية الدقيقة الماثورة منذ أمد و يشهد له فيها أنه ينشر أقدام المجالات العلمية التي ما زالت في قيد الحياة، المسماة بجريدة العلماء، التي أسست سنة 1665 و هوجد نشيط كما يظهر ذلك شهرة نشراته العلمية و ما يتمتع به من حظوة أنحاء العالم.

و مع أنه يدعى رسمياً أن يضمن وظيفته في تطوّر و تقويم البحث و ذلك بما يمنح من جوائز فإن المجمع للكتابات و فقه اللغات يساهم خصوصاً - بسبب محاضراته الطويلة و القصيرة المقدمة في مجالسه العلمية - إلى رنين وطني و عالمي للدراسات و الإكتشافات الحديثة العلمية، و هو يتميز أيضاً بعدم المسامة في نشاط الطباعة التي تجعله من أكبر المراكز للمنشورات العلمية الفرنسية. و كمرجع وطنية فإنه يمارس وظيفته التوجيهية و الخبرة لدى السلطات العمومية في مسائل تعود إلى اختصاصه. و من مهمته كذلك المشاركة في مراقبة المعاهد للبحوث خارج الوطن الفرنسي و يبدي رأيه في تعيين اللوظائف في كبرى المؤسسات الفرنسية للتعليم و البحوث.

إذن لعلنا نعتبر بحق أن المجمع للكتابات و فقه اللغات يتمثل ك « محافظ » (بحيث يكون مكاناً لإنقاذ و لإبقاء ذكرى البشرية حية) و كذلك ك « مختبر » (بحيث أن يكون مكاناً حياً و وافراً يعد فيه البحث حول الإنسان و مجتمعاته و ثقافته).



Académie
des Inscriptions
et Belles-Lettres

الكلماتُ الإفتاحِيَّةُ :

مَجْمَعٌ - تَارِيخٌ - عِلْمُ الْآثَارِ - الْعُلُومُ الْإِنْسَانِيَّةُ - فَهْمُ اللُّغَةِ (فيلولوجيا) - الْإِسْتِشْرَاقُ - الْعَهْدُ الْعَتِيقُ - الْعُصُورُ الْوَسْطَى - عِلْمٌ - الْمَنْشُورَاتُ الْعِلْمِيَّةُ - الرَّعَايَةُ.

